

الحُبُّ كَمَا أَعْرِفُهُ

obeikandi.com

أَهْدَاءُ

إِلَى مَنْ وَلَّيْتُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهَا
وَاسْتَشْهَدْتُ عَلَى ضِفَائِ شَفِئَتِهَا

أَهْدَى كَلَامِي وَصَمْتِي
أَهْدَى حَيَاتِي وَمَوْتِي

إِلَيْهَا

obeikandi.com

عودة الروح

الكامل

دَقَاتُ قلبي كم تهيجُ وتضطرب
ومشاعري الشكلى بشوقي تلتهب
ورفاتُ أحلامى يعودُ من الردى
الآن في عينيكِ جُرْحِي ينسحب
قد كنتُ أحسبُ أن أيامى مضت
قد كنتُ أحسبُ أن حزني قد غلب
وظننتُ أن شبابَ قلبي قد مضى
فوجدتُ بين يديكِ شيءٍ قد ذهب
يا قطتي البيضَاءَ أحلامى جرت
بيديكِ مثل فيوض نهرٍ من ذهب
الآن تسكنُ لهفةً في مهجتي
ومعينُ أحزاني اللعينةُ قد نضب

اليوم يخرج للحياة وليدنا
حُبُّ إلى خلدٍ يعودُ وينتسب
حُبُّ تولَّدَ في قلوبٍ أغرمت
من نورهِ تخبو الشمسُ وتحتجب
حُبُّ بدت كلَّ العظامِ دونه
حُبُّ تعالى في علاهُ على السحب
اليوم نُعلنُ بدءَ عمرٍ خالِدٍ
ما قد مضى من عمرنا لا يُحتسب

ويبقى الحب

محزوء الوافر

غرامٌ صار يُحِينَا	تَوَلَّدَ في مآقِينَا
وَيُضَحِّكُنَا وَيُكِينَا	غرامٌ صار يُسَكِّرُنَا
بِكُلِّ الْكُونِ يَكْفِينَا	غرامٌ لو نَبَادُلُهُ
شَعُوراً كَامِناً فِينَا	يُحَرِّكُ في جِوَانِحِنَا
سُرُوراً لَا يُجَافِينَا	وَيَرْسُمُ في مَلَامِحِنَا
تَطْلُعُنَا ... أَمَانِينَا	وَيَزِرُعُ في حَنَائِينَا
وَلَيْسَ سِوَاهُ يُرْضِينَا	فَلَا نَبْغِي سِوَى حُبٍّ
فَإِنَّ الشَّوْقَ يُشْقِينَا	إِذَا مَا الْبَعْدُ يَأْخُذُنَا
فَيُبْعِثُنَا تَلَاقِينَا	يَكَادُ الْبُؤْسُ يَقْتُلُنَا
يُبَاعِدُ بَيْنَنَا حِينَا	وَلَوْ خَيَّرْتُ في مَلِكٍ
وَيَبْقَى الْحُبُّ لِي ... دِينَا	لَهَانَ الْعَمْرُ وَالْدِينَا

سِفْرُ الشُّوقِ

الكامل

الشوقُ نارٌ في الجوانح تصطلي
 والبونُ ليلٌ سرمديُّ المنهلِ
 الهجرُ ينهشُ في حنايا أضلعي
 والدهرُ يقسو بالفراقِ ويبتلي
 الدمعُ بين ربوعِ قلبي مُغرقي
 لهفي عليكِ والتياغي قاتلي
 مالي أُناسي في غيابكِ والنوى
 حزناً ثقيلاً ليس يوماً ينجلي
 لا أبتغي أبداً سوى أن نلتقي
 يوماً .. وبين يديكِ ألقى موثلي
 يهفو إليك ما بقي من صبوتي
 وصباوتي .. وشتاتِ حلمي الذابلِ

ييكى عليكِ ما بكى من لهفتى
وتأوّهى .. وفُتاتِ عمري الآفلِ
يبدو العذابُ وقد أصاب ملامحي
بشحوبٍ وجهي أو بجسمي الناحلِ
وتنمُّ عن ضعفي وجرحي أدمعي
ويشي انتحابي بانعدام تحمّلي
ما عاد يُحييني بُعْدك طفلى ..
إلا الأمانى باللقاء المُقبلِ

الحبُّ كما أعرفه

الكامل

لن تلقي تعريفاً له بين الكتب
 لن تلقي شرحاً أو بياناً أو سبب
 لا تسألي ما الحب يوماً طفلي
 فمن ادّعى في الحبّ علماً قد كذب
 الحبُّ يفتحُ القلوبَ فجاءةً
 ويغيرُ إذنٍ أو سؤالٍ أو طلب
 الحبُّ فيضٌ من مشاعرٍ أشرقت
 تنسابُ في الأرواحِ نهرًا من ذهب
 الحبُّ سحرٌ لا يجفُّ رحيقه
 بنسيمه تهذي العقولُ وتُسْتَلَب
 الحبُّ أجنحةٌ تعلقت السما
 الحبُّ أن تبني قصوراً من زغب

أن تغرسي الأقمارَ في جوفِ الدُّجى
 أن تُبحري بين الغمامِ والسحب
 وتُقبّلي وجهَ السماءِ المنتشى
 وتكفكفي دمع الغمامِ المنتحب
 وتداعبي نجماً صغيراً خافتاً
 وتطاردي سِرْبَ الفراشِ إذا سَرَب
 وتعودي بين مواكبِ النورِ التي
 ترسو بكِ وقتَ النُّعاسِ إذا غَلَب
 لا تعجبي يا حلوتي أو تُدهشي
 فالحبُّ في أغواره كلُّ العجب

أوحشتمونا

الكامل

أوحشتمونا .. كيف شوقٌ يستتر ؟!
 جنّاتنا في بُعدٍ كم صارت سقر
 وشموسنا فقدت سناها وانذوت
 أمست ليالينا تمنُّ بلا قمر
 ما أن تولّدَ في جوانحنا الهوى
 حتى هوى سيفُ الفراقِ فلم يذر
 لم نبتهجُ بالوصل يوماً واحداً
 فإذا بهجرٍ في هواننا قد قُدر
 جفّت مدامعنا وجفّ معيُنها
 وبقت دموعُ القلبِ سيلاً منهمر
 إنّ القلوبَ يكادُ يُدميها النوى
 وتكادُ من فرطِ اشتياقٍ تنفطر

وأشدُّ ما يُذكي جواننا أنكم

لا تسمعون أنينَ قلبٍ منكسر

لا تعلمون بما تُلاقي بعدكم

لا تنظرون لمن دواؤهم النظر

كيف الحياةُ ومن نحبُّ بمَعزِل

والبعدُ ذنبٌ - في الهوى - لا يُغتفر

حتى متى نرضى بما لا يُرتضى

حتى متى ندعُ المشاعرَ تحتضر

إنَّ الفراقَ غدا يُحرِّقُ عمرنا

والدهرُ يركضُ مسرعاً لا ينتظر

ضحكت

الكامل

ضَحِكْتَ فَأَشْرَقَ نَعْرُهَا الْمَتَبَسُّمُ
 وَأَذَاعَ مَا كَانَتْ تُسِرُّ وَتَكْتُمُ
 ضَحَكَتْ فَأَشْرَقَ فِي الْوُجُودِ أَرْيُجُهَا
 وَأَنْسَابُ مِنْ شَفَتَيْهَا نُورٌ حَالِمٌ
 ضَحَكَتْ فَأَخْمَدَتِ الشَّمُوسَ مَفَاتِنُ
 تَشْفَى عَلِيلاً فِي الْغَرَامِ وَتُسْقَمُ
 قَالَتْ بَلَا كَلِمٍ أَحْبَبَكَ وَاکْتَفَتْ
 بِكَلَامٍ عَيْنِيهَا إِذَا تَتَكَلَّمُ
 لَحْظُ تَبْوُحٍ بِمَا يُوَارِي صَمْتُهَا
 وَالصَّمْتُ فِي شَرَعِ الْمَآقِي يُعْظَمُ
 يَا مَقْلَتَانِ تُذَبِّحَانِ فُؤَادِيَا
 بَسِيوفٍ أَهْدَابٍ وَلَيْسَتْ تَرْحَمُ

سفكت دمائي واستباححت أدمعي

فغدوتُ أهناً في العذابِ وأنعمُ

سلّمتُ واستسلمتُ طوعَ بناها

وتركتُ أسواري تُدَكُّ وتُهدمُ

سلّمتُ قلبي وارتضيتُ هزيمةً

يا ليلت قلبي في هواها يُهزمُ

عينان

الكامل

قالت بعينيهما كلاماً لم يُقل
 فما علا صوتٌ على صوتِ المقل
 نظرت فباحث بالغرام فلم يزل
 يغشى جفوناً قد تغشّاها الخجل
 وتبسّمت فتلاّات قسماًتها
 فوجدتُ قلبي بالصباية يشتعل
 خطفت فؤادي نظرةً قد أشرقت
 فإذا بليلٍ دام عمراً قد رحل
 وإذا الشمس على السماء تدفقت
 وتدفّقت أنوارها كي تحتفل
 وتناثرت ألوانٌ طيفٍ في السما
 وتولّدت في الأرض أنهارُ الأمل

شَمْسَانِ أَشْرَقْتَ بَوَجهِ مَقْمَرٍ

يَأبَى سَوَى أَنْ يَبْقَى دَوْمًا مَكْتَمَلِ

عَيْنَانِ دَاعِبَتَا حَنَايَا مَهْجَتِي

فَوَجَدْتُ قَلْبِي عَاشِقًا حَتَّى الثَّمَلِ

هل .. ؟

الكامل

كيف السبيلُ إلي وصالكِ حلوتي
 كاد اشتياقي أن يُقَطَّعَ مهجتي
 أصبو إليك بصبوةٍ لا تنتهى
 ولا تُفَتَّرُ عن فؤادي لهفتي
 النوم قد جافى جفوني .. لم يعد
 منذ التقينا صار يهجرُ غرفتي
 البينُ ذكَا شوقٍ قلبٍ عاتياً
 والوصلُ أججٌ في الحنايا صبوتي
 لا البعدُ يُنسينى اشتياقاً سافراً
 ولا الوصالُ يُريئُني من لوعي
 الشوقُ يُشقيني وقلبي يندوي
 والوجدُ يُفنيني ويُبقي حرقتي

هل تشعّرين بما ألاقى في الهوى

هل تحمّلين صباةً كصباي

هل تفقدين النومَ من فرطِ الجوى

هل تحلّمين - إذا غفوت - برؤيتي

هل تُغفلين الكونَ لما نلتقي

هل تسألين اللهَ دوماً رفقتي

كم من سؤالٍ لا يفارقُ خاطري

كم ألفَ هل جالت بصدري طفلي

وأهمَ هل .. هل تقبلين حبيتي

بالخلدِ طولَ الدهرِ ربّةَ جنّتي

رَفَقًا

الكامل

حوَاءُ رَفَقًا .. قد تداعى ذا الرجل
ما عاد آدمُ في غرامِكِ يحتمل
رَفَقًا فَإِنَّ النَّارَ تَأْكُلُ مَهْجَتِي
وحنايا قلبي في اشتياقٍ تشتعل

ونعود أحلامى

حر (على تفعيلة الكامل)

وتلوحُ في آفاقِ قلبى نبضةٌ ..
فتعيدُ عمراً .. قد رحلُ .
وتطلُّ من أعماقِ روحى ومضةٌ ..
فيضيءُ بين جوانحي ..
حلمٌ قديمٌ ..
قد أفلُ ..
ويندوي بين الحنايا راحلاً ..
جرحُ أراقِ الدمعِ عمراً ..
واندملُ .
كلُّ الدموعِ اليومَ غادرتِ المقل .
اليومَ يأسُ العمرِ ولّى مدبراً ..

ويعدو - مزهواً بعودته - الأمل .
وتعود أحلامي لتعمرَ عالمي ..
وبنظرة ..
يحيا فؤادٌ قد ذُبلٌ .

* * * * *

عينانِ أرجعتا الحياةَ لمهجتي ..
بنظرةٍ خلقت هوى ..
بين الجوانح يشتعل .
عينانِ أغدقتا عليَّ من السنا ..
هذي العيونُ كأنها ..
من نبع نور .. تكتحل .
والشجرُ أشرقَ باسمًا ..
يبدو كأنَّ أريجَهُ ..
سحرٌ أصاب القلبَ يوماً بالشمْل .

بدرٌ أضاءَ سماءَ قلبي مُنزلاً ..
أنوارهُ بين الحنايا .. تنسدل .
من حسنّها كلُّ الشُّموس تساقطت ..
فقدت سناها واندوت ..
تركت سماها ..
في خجل .
اليومَ أحلامي تصادفُ موطناً ..
اليومَ يولدُ في رحاب عيونها ..
حبٌ عظيمٌ مالهُ أبداً أجل .

ملاان عمري

الكامل

وأشرق شمسُ الهوى في مهجتي
 واستيقظت بيدكِ نارُ صبابتي
 أحلامي قد عادت تضيء جوانحي
 وملاحمي غدت تبوحُ بصبوتي
 ما عاد في قلبي بقايا من أسي
 فلقد نسيْتُ على يدكِ كآبتي
 وتبدَّلت أنأتى بشراً دائماً
 لمَّا زرعْتَ في الحنايا غبطتي
 قد صار حلمي لا يغادرُ أعيني
 ولا أفيقُ - حبيبي - من سكرتي
 شوقى إليكِ لا يفارقُ أضلعي
 و في غرامكِ لازمتني لهفتي

أَمَلَاكَ عَمْرِي إِنْ عَمْرِي بَدَّءُهُ

يَوْمَ التَّقِيْتُكَ وَالتَّقِيْتُ سَعَادَتِي

بِيَدَيْكَ أَهْنًا بِالْحَيَاةِ وَبِالْهَوَى

وَوَجَدْتُ فِي عَيْنَيْكَ بَابَ الْجَنَّةِ

أَحْلَامَ قَلْبِي كُلُّهَا قَدْ عُلِّقْتُ

بِيَدَيْكَ يَا سِتَّ الْبَنَاتِ .. حَبِيبَتِي

ماذا جرى

حر (على تفعيلة الكامل)

ماذا جرى ..

نومي يجافي أعيني

رحل الكرى ..

وحلَّ سهدٌ في العيون الساهرة ..

والشوقُ يشعلُ في حنايا مهجتي

ناراً تبَلَّغَتِ الذُّرى ..

ما بال قلبي اليوم يأتي

كلَّ ذنب أنكره ..

نفسى تحدّثني .. وعنك حديثها

وفيكِ تحلو الشرثرة ..

* * * * *

ماذا جرى ..

ماذا دهاني يا تُرى ..

وكيف صرتُ أسيرَها

هذي العيونِ الساحرة ..

أحيت فؤادي نظرةً

واسترجعت

كل الأمانِ المهدرة ..

قلبي يعود إلى الحياةِ

على يديكِ العاطرة ..

* * * * *

ماذا جرى ..

عيني سواكِ لا ترى ..

ونسيتُ في حرم الهوى

وجعَ الجراحِ الغابرة ..

قلبي ينازعني إليك حلوتي
وإلى غرامٍ عشتُ عمري ناظره ..
بيديك أحلامي ربت
وتدققْت
قدري وعمري في يديكِ تغيرا ..
وكأنَّ خلدي في عيونكِ قُدِّرا ..
إن كان هذا ما جرى
فنعم حظُّ ما جرى ..

ضمه مُقَدَّرَه

الرمل

كلما يا عمري أنظرُ
نحو ثغركِ والعيونُ
أشتهي ضمًّا يُقَدَّرُ
كاد يُرديني السكون !!

أحيانا

مجزوء الوافر

تُرانا كيف يا عمري
وجدنا الحبَّ يغشانا
وجدنا الحبَّ يغمُرنا
فلم نشعر بما كانا
ولم نعرف سوى عشقٍ
توغَّل في حنايانا
وشوقٍ يسري في دمننا
وئسسينا حكايانا
نسينا كل ماضينا
ويبدأُ عمرُنا الآنَا
فمن رحم الهوى قمنا
نصوغُ الشوقَ ألحانا

وفي حرم الهوى عشنا
نُزِيدُ العَمرَ أَزْمانا
وفي بحر الهوى خضنا
ولسنا نبغي شَطَانا
وصرنا فحجرُ الدنْيا
وننساها وتنسانا
جعلنا الحُبَّ عالِنا
وليس سواه دُنْيانا
سوى الأحلام لا نبغي
كفى بالحلمِ أوطاننا
قضينا العَمرَ كالموتى
فجاء الحُبُّ .. أحياننا

لمسة

مجزوء الرمل

بين أيديها الحسانِ
قد تولدت الأمانِ
لمسة طافت بقلبي
فوق آفاق العنانِ
لمسة طاشت بعقلي
لست أدري ما دهاني
لمسة أحيت فؤادي
أضمرت فيا افتتاني
قد سبي شهدي عيوني
إنّ نومي قد سلايني
مهجتي بالشوق تشقى

إن شوقي قد براني
لمسةً أرَدَتْ وأَحْيَتْ
لمسةً هزَّتْ كياني
كل أحلامي بأيدي
من لها عقلي قلاني
لو سَاحِيا كل عمري
بين أيديها .. كفاني

لا أحبك

حر (على تفعيلة الكامل)

أنا لا أحبك إنما ..

يجري هوائك في وريدي ..

أنزفه .

قلبي يتوقُّ إلى لقائك

باشتياق .. أذرفه .

ألفيتُ في عينيكِ عشقاً حلوتى ..

ما كنت يوماً أعرفه .

* * * * *

الشوقُ يلهو في ربوعي عابثاً ..

يُشقي بلا رفيقٍ حنايا مهجتي .

عيني يحافيها الهجوُّ ولا ترى ..

-ولا تريدُ بأيِّ حالٍ أن ترى-

سواك أنتِ حبيبتي .

ففي سمائكِ شمسُ عمري أشرقت ..

وتولدت في راحتكِ جنتي

ياليت رأسك فوق صدري يستكينُ

فيستكين تأوّهى .

ما النارُ إلا يومٌ بينَ بيننا ..

نارٌ بغير الوصلِ ليست تنتهي .

البعدُ ليلٌ فوق قلبي جائئاً ..

وسوى نهاركِ لست يوماً أشتهى .

أشتاقُ قرباً ..

واشتياقي في الجوانحِ يتقد .

أُتجرّعُ الأشواقَ في حرمِ الهوى ..

أضعافَ ما قد كنتُ يوماً أعتقد .

قلبي يئن من الجوى ..

ومن النوى ..

ومن سواك يا ملاكى يُفتقد .

شَهْرٌ مَضَى

حر (على تفعيلة الكامل)

شَهْرٌ مَضَى

وَكأَنَّ دَهْرًا قَدْ مَضَى

وَكأَنَّ لَيْلَ الْحَزَنِ عَنَّا أَغْمَضَا

وَكأَنَّ نَوْرَ الْفَرْحِ فِينَا أَوْمَضَا

وَكأَنَّ وَخْزَ الْجَرْحِ فِينَا قَدْ تَوَلَّى وَانْقَضَى

وَكأَنَّ زَهْرَ الْبِشْرِ فِينَا قَدْ تَفْتَحَ نَابِضَا

شَهْرٌ مَضَى

فَأَقَالَ عَمْرًا سَابِقَا

أَهْدَى حَنَائِيَنَا نَسِيمًا مَشْرِقَا

أَهْدَى خَوَافِقَنَا نَعِيمًا دَافِقَا

وَكأَنَّ أَنْوَارَ السَّعَادَةِ أَقْبَلَتْ مِتْسَابِقَةً

تحتاجُ قلوبنا وتغمرُ مهجتنا بالملقة
ومن يُصدِّقُ أننا عشنا حياةً قبل يومِ الملتقى
وأنَّ عمرَ غرامنا شهرٌ وقبل الشهرِ كنا في دُنا متفرقةً
إن كان شهرٌ قد مضى ..
فإن خلدًا .. قد بقى

عيد الحب

المتقارب

أسوق الأمانى بعيدٍ سعيد
وأهديك حبًّا أصاب الخلود
وكلُّ الليالي بعينيك عيد
أقدمُ قلبى إليك احتفالاً

حنين

المتقارب

تداعى فؤادى بلجّى هواه

وحُمِلْتُ عشقاً تخطّى مداه

تضوع الحنايا حنيناً لوصلٍ

وشوقاً يذكّي بقلبي جواه

أتوقُّ لأرشف شهدَ الرضابِ

أتوقُّ لأقطف زهرَ الشفاه

وأشتاقُ خلدًا على راحتك

فأنتِ لقلبي معينُ الحياة

شُمسِي

الكامل

شمسي .. سمائي في غيابك تنتحب
 غابت عيونك واشتياقي لم يغب
 أشتاق نوراً من عيونك يُستقى
 من ذا ينيرُ الكونَ لَمَّا تحتجب
 عيناكِ أقمارٌ تبدّت في الدجى
 فإذا ظلامي في خنوعٍ ينسحب
 وسيوفُ أهدابِ المآقي لو بدت
 تغتالُ صبري والحنايا تلتهب
 شفتاكِ نارٌ في رداءٍ من سنا
 ينبوعُ خمرٍ منه شهدٌ ينسكب
 ويداكِ تجتشان ليلاً بارداً
 وفي يديكِ الفجرُ يأتي مُصطحب

كلماتُ تُغريكِ قد براني شدوها
 سحرُ أصاب العقلَ .. عقلي قد ذهب
 والصمتُ منك كالكلام .. قد استوا
 أسروا فؤاداً في غرامك مُستلب
 كلُّ الشموسِ إذا طلعتِ تختفي
 ما في السماءِ سواكِ شمساً من ذهب
 شمسٌ أضاءت ليلَ قلبي .. أغدقت
 دفتاً على بردِ الحنايا قد غلب
 وصلاً وهجراً تحرقين صبابتي
 نارٌ تُحرقُ من نأى .. ومن اقترب
 يا نارَ قلبي يا مراحلَ مهجتي
 سوى اشتياقٍ دائمٍ لم أرتكب
 إلا وصالكِ لستُ يوماً أشتهي
 وغيرَ قربك لستُ يوماً أرتقب

زیدینی ناراً

المتقارب

دعینی لَنارِ اَذابَتِ فؤادی
 أفیضی عذاباً هو کُلُّ زادی
 ولا تفرّعی یا غرامی لحالی
 فإِنِّی أَلاقی الردى بالبعادِ
 وطول التناهی یزیدُ التیاعی
 ولیس التداعی سَوى بابتعادِ
 شحوی یشی بانشغالی وتیمی
 جفانی هجوعی .. برانی سهادی
 نحولی یُذیعُ اشتیاقی ووجدی
 أذوب احتراقاً .. فداکِ رمادی
 فرقی لَرَقَہِ حالی .. تعالی
 علی راحتیکِ أَلاقی مَعادی

أشتهيكِ

حر (على تفعيلة الكامل)

كم أشتهيكِ حلوتي ..
 كم أشتهي قرباً إليكِ يا التي ..
 أسمىُّها ستَّ النساءِ .. حبيبي ..
 يا نرفَ أوردتي ونارَ صبابتي ..
 يا شمسَ أشواقِي التي قد سُعَّرتْ
 بالنارِ تغزو مهجتي ..
 كم أشتهي خمرأً بفيكِ قد جرى
 خمرأً يُسكِّنُ صبوتي ..
 بهواكِ مفتونٌ أنا
 عيناكِ رأسُ الفتنةِ ..
 ما عدتُ أحتملُ النوى

فألهجرُ نارى والتلاقي جنّي ..

كم أشتهيكِ يا مليكةَ عالمي

يا مُنيّتي ..

ومنيّتي ..

شكوى

الكامل

يا تاجَ قلبي إِنَّ قلبي قد هوى
 على فراش الشوق أسقمه الهوى
 أمسيتُ أشقى باشتياقي في اللقا
 وقد براني ما أعاني في النوى
 فلا بوصلٍ تستكينُ صبابتي
 ولا بهجرٍ أستريحُ من الجوى
 الشوقُ يشعلُ في الحنايا صبوةً
 تُضني فؤاداً قد تداعى وانذوى
 جهرت عيوني بالذى أخفيتهُ
 والصمت - حتى الصمت - مني قد روى
 قد بارَ صبري في الهوى وزرعت أشـ
 -واقِي بأحداقي ودمعي قد روى

القلبُ يشكو ما يلاقي واهنا
يشكو غراماً في لواعجه اکتوى
صبُّ أصابَ الحبُّ حبةً قلبه
حتى تداعى يستجير بما حوى

يومان

الكامل

بين الربوع رمادُ قلبٍ محترق
 وفي المآقي سيلُ دمعٍ مختنق
 مال الحياة بلا عيونك أصبحت
 ليلاً توسّد بالدجى صدرَ الأفق
 ذبلت على حرم انتظارك مهجتي
 ذابت جفوني تحت أطنانِ الأرق
 سافرت عن عيني وبين حقائبك
 قلبٌ لغير هواك يوماً ما خفق
 يومانِ مرّاً في الفراقِ كأنّما
 دهرٌ مضى .. وكأنّ عمري قد أبق
 باللهِ خبرني بأنّا للهوى
 أبداً وأنّ عيوننا لن تفترق

شيطانتي

حر (على تفعيلة الكامل)

شيطاني

أشعلتِ ناراً في ربوع صبابتي

صار الجوى

لا يستكينُ ولا يبارحُ مهجتي

قلبي ذوى

ياويلتي

ما كنه عينيكِ التي

لا تستحي ذبحي على حرم الهوى

أما كفتكِ حرقتي

أما كفتكِ لهفتي

ما بين وصلٍ أو نوى

قلبي ينوءُ بما حوى

وَأَنْتِ يَا شَيْطَانِي

تَتْلَاعِبِينَ بِصَبُوتِي

قَلْبِي مِنَ الْأَشْوَاقِ يَوْمًا مَا خَوَى

أَتَنْعَمِينَ بِشَقْوَتِي !!؟؟

رَفَقًا بِقَلْبٍ قَدْ هَوَى

حَتَّى هَوَى

مُتَدَاعِيًا فِي الْفِتْنَةِ

وَلَيْسَ فِي قَلْبِي سِوَى ..

شَيْطَانِي

بنت قلبي

الكامل

يا بنت قلبي يا ملاكاً قد نزل
 على فؤادي بالحياة وبالأمل
 بالحبّ مولاتى تزينُ عالمي
 من بين عينيها السعادةُ تنهمل
 الدفء يسري من يديها باعثاً
 سكناً بقلبٍ كاد يرديه الوجل
 الشّعْرُ ليلٌ قد أضاء ظلامه
 وجهٌ كوجهِ البدرِ دوماً مكتمل
 والعينُ شمسٌ لا يغيّبُ سناؤها
 من حسنّها تبدو بسحرٍ تكتحل
 وشفاهُها كأسٌ بخمرٍ قد جرت
 جادت بقولٍ قد رمانى بالثمل

ويضوُّعُ في حرم الغرامِ أريجها

عطرٌ يقول بذا الشذى ما لم يُقل

حوريةً بالنور تسقي مهحتي

وهبت فؤادي فرحةً لا ترتحل

فائنة

مجزوء الكامل

سحرت عيوني فائنة نثرت على الكون السنا
 حوريةٌ قد ضُمّنت من كل شيءٍ أحسنه
 ضحكت فنارت مهجتي فيها تبلغت المني
 ونسيت فيها ذا الذي أبكى الفؤاد وأحزنه
 وبدأت بين عيونها عمراً يفوق الأزمنة
 ونسجت بين ربوعها وطناً تخطى الأمكنة
 بعد اغترابٍ في الهوى لاقى فؤادي موطنه

عدل

الكامل

كنا تعاهدنا على أن نقتسم
بالعدل "نارَ الحبِّ" فيما بيننا
"الحبُّ" كان - بكلِّ عدلٍ - نصفُها
و"النارُ" كانت كُلُّها نصفى أنا!!

فهرست

- 5..... عودة الروح
- 7..... ويبقى الحب
- 8..... سفرُ الشوق
- 10..... الحبُّ كما أعرفه
- 12..... أوحشنيهمونا
- 14..... ضحككت
- 16..... عيناان
- 18..... هل .. ؟
- 20..... رفقا
- 21..... ونعود أحلامى
- 24..... ملاك عمرى
- 26..... ماذا جرى
- 29..... ضمةٌ مُقدَّرة
- 30..... أحيانا

- 32..... ملسة
- 34..... لا أحبك
- 37..... شهرٌ مضى
- 39..... عيد الحب
- 40..... حنين
- 41..... شمسي
- 43..... زيريني نارا
- 44..... أشنهيك
- 46..... شكوى
- 48..... يومان
- 49..... شيطانتي
- 51..... بنت قلبي
- 53..... فائنة
- 54..... عدل